رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام)مختصر(

6 | كتاب الحج | من شرح مختصر بلوغ المرام | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 82 شوال 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر غفر الله له ولشيخنا ولجميع المسلمين باب وجوه الاحرام وصفته. عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله - 00:00:00

الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة. ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل. واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. متفق عليه - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب وجوه الاحرام وصفته الوجوه بمعنى الصفات والانواع والصور والاحرام هو نية الدخول في النسك. ان ينوي بقلبه انه دخل في النسك وتلبس به. لا نية - 00:00:40

ان يحج او يعتمر او لبس ملابس الاحرام بل الاحرام هو نية الدخول في النسك بان ينوي بقلبه انه تلبس به وانه بعد هذه النية تحرم عليه محظورات الاحرام من الطيب وحلق الشعر وغير ذلك من المحظورات - 00:01:00

ثم ذكر رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. وسميت حجة الوداع لان الرسول صلى الله عليه وسلم ودع فيها الناس - 00:01:21

وقال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. قالت فمنا من اهل بعمرة. يعني لبى بعمرة وقلب لبيك عمرة ومنا من اهل بحج وعمرة. اي جمع بينهما وهذا هو القارن. ومنا من اهل بحج - 00:01:36

حل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج يعني انه كان مفردا ولكن النسك الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وحج به هو القران. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله - 00:01:56

وسلم حج قارنا والمتعة احب اليه. واما قول عائشة رضي الله رضي الله عنها هنا واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فهذا يحمل على احد وجهين. الوجه الاول انه صلى الله عليه وسلم احرم اول ما احرم - 00:02:15

بالحج مفردا ثم ثم اتاه جبريل وقال يا محمد صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة او ان المراد انه اقتصر على افعال المفرد. لانه لا فرق بين القارن والمفرد من حيث الافعال. فدل هذا - 00:02:35

الحديث على جواز هذه الانساك الثلاثة. وهي التمتع والافراد والقران. وافضلها التمتع لانه النسك الذي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اليه فانه لما قدموا الى مكة امر صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

من لم يسق الهدي ان يجعلها عمرة. فقال اجعلوها عمرة افعلوا ما امركم به. فلولا اني سقت الهدي لاحللت معكم ولجعلتها عمرة. ولانه اكثر عملا لانه يأتي بعمرة مستقلة وبحج مستقل - 00:03:15

ولانه ايسر على المكلف لانه يتمتع بما احل الله تعالى له ما بين عمرته وحجه ثم يلي ذلك القران ثم يلي ذلك الافراد. والتمتع هو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج. ثم يرفع - 00:03:35

منها ويحرم بالحج في عامه. فلابد ان تكون العمرة في اشهر الحج. ولابد ان يفرغ منها ولابد ان حج من عامها فلو احرم في رمضان

فليس بمتمتع. ولو احرم في اشهر الحج في شوال او في ذي القعدة او في ذي الحجة. ولكنه - 00:03:55
لم يحج من عامه فليس بمتمتع. واما القران فهو ان يجمع بين الحج والعمرة. وله ثلاث سور الصورة الاولى ان يجمع بينهما ابتداء بان يقول لبيك عمرة وحجا والصورة الثانية ان يحرم بالحج ان يحرم بالعمرة اولا ثم يدخل الحج عليها لعذر شرعي كما حصل لعائشة رضي الله - 00:04:15
والسورة الثالثة ان يحرم بالحج اولا ثم يدخل العمرة على الحج لاجل ان يكون قارنا واما الافراد فهو ان يحرم بالحج وحده. بان يقول لبيك حجا ولا فرق بين المفرد والقارن من حيث الافعال. فافعال المفرد والقارن على حد سواء الا انهما - 00:04:43
يختلفان في امرين. الامر الاول ان القارن يحصل على نسكين على حج وعمرة. واما المفرد فعلى نسك واحد وهو الحج. والفرق الثاني ان القارن يجب عليه الهدي. واما المفرد فلا هدي عليه. وفي هذا الحديث - 00:05:12
تخبر عائشة رضي الله عنها انهم خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم منهم من اهل بعمرة. الذي اهل بعمرة حل عند قدومه يعني انه لما قدم الى مكة طاف وسعى وحلق او قصر ثم حل الحل كله. واما من جمع - 00:05:32
بين الحج والعمرة او احرم بالحج فان السنة في حقه اذا قدم مكة ان يطوف طواف القدوم وان يقدم سعي يحج ويسعى ثم يبقى على احرامه الى يوم العيد. حتى يرمي جمرة العقبة ثم يحلق او يقصر ويحل. اما قبل ذلك فانه - 00:05:52
لا يحل. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:14